[134] المخبث الرجس الشيطان الرجيم، وإذا خرجت فقل: بسم الله الحمد لله الذي عافاني من الخبيث المخبث وأماط عني الاذى) (1). وروي عن جعفر عليه السلام، عن النبي صل الله عليه وآله انه قال: (إذا انكشف أحدكم ليبول أو غير ذلك فليقل: بسم الله فان الشيطان يغض بصره) (2) ولان التسمية تعصيم من الشيطان والكنيف من مواطنه، وتقديم الرجل اليسرى عند الدخول واليمنى عند الخروج ليكون فرقا بين دخول المسجد والخروج منه، ولم أجد بهذا حجة غير أن ما ذكره الشيخ وجماعة من الاصحاب حسن. و (الاستبراء) وفي كيفيته أقوال، قال المفيد في المقنعة إذا اراد الاستبراء مسح باصبعه الوسطى تحت انثييه إلى أصل القضيب مرتين أو ثلاثا، ثم يضع مسبحته تحت القضيب وابهامه فوقها يمرها عليه باعتماد قوي من أصله إلى رأس الحشفة مرتين أو ثلاثا ليخرج ما فيه من بقية البول. وقال الشيخ (ره) في المبسوط: وإذا أراد ذلك مسح من عند المقعدة إلى تحت الانثيين ثلاثا، ومسح القضيب ونتره ثلاثا. وقال علم الهدى (ره): يستحب عند البول نتر الذكر من أصله إلى طرفه ثلاث مرات، وكلام الشيخ أبلغ في الاستظهار، وروى حريز، عن ابن مسلم قال: (قلت لابي جعفر عليه السلام رجل بال ولم يكن معه ماء، قال: يعصر ذكره من أصله إلى ذكره ثلاث عصرات ونتر ذكره. فان خرج بعد ذلك فليس من البول ولكنه من الحبائل) (3).

_____

1) الوسائل ج 1 ابواب أحكام الخلوة باب 5 ح 1 ص 216. 2) الوسائل ج 1 ابواب أحكام الخلوة باب 5 ح 4 ص 217. 3) الوسائل ج 1 ابواب أحكام الخلوة باب 11 ح 2 ص 225.